



أعلنت جبهة تحرير سوريا في بيان لها اليوم، استعدادها للرد على بغي جبهة النصره، مطالبة الأخيرة بالتراجع عن مخططاتها، وعدم التماهي في سياسة البغي.

ودعا البيان جبهة النصره إلى الخضوع للشرع وقبول التحاكم إليه، وعدم وضع المبررات والعراقيل، كما طالبها بالسعي الجاد لإيجاد حل عادل وشامل تقدم فيه مصلحة الشعب على المصالح الفصائلية الضيقة.

جاء ذلك على خلفية فسخ جبهة النصره للهدنة المؤقتة بينها وبين الثوار، وحشدها الآليات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة باتجاه قرى وبلدات ريف حلب الغربي.

وأوضح البيان أن بغي النصره جاء بعد أن "قام عدد من الوسطاء بتنظيم جلسات للتفاوض جمعت قيادة (جبهة تحرير سوريا وصقور الشام) مع قيادة جبهة النصره"، لافتاً إلى أن "المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود بسبب إصرار الجولاني على فرض سلطانه المتفرد على كامل المحرر، واستنكافه عن الإيفاء بالوعد ورد الحقوق، ورفضه المتجدد للتحاكم لشرع الله".

البيان:



جبهة تحرير سوريا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن تجدد بغية عصابة الجولاني على الثورة وإغاثهم الهدنة

قال تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ}

في ظهيرة يوم الخميس الخامس من شهر الله الحرام رجب، الذي كان المشركون فضلاً عن أهل الإيمان يستعظمون القتال فيه، قامت عصابات الجولاني بشن هجمات واسعة على مناطق ريف حلب الغربي مستخدمين كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والصواريخ والقذائف، في عودة منهم لمسلسل البغي الذي أدمنوه غير مباليين بحرمة شهر ولا دم ولا مكترئين بالثورة وغوطتها ومصيرها .

جاء هذا البغي بعد أن قام عدد من الوسطاء -مشكورين- بتنظيم عدة جلسات للتفاوض، جمعت قيادة جبهة تحرير سوريا وصقور الشام مع قيادة هيئة تحرير الشام، التي وصلت إلى طريق مسدود بسبب إصرار الجولاني على فرض سلطانه المتفرد على كامل المحرر واستنكافه عن الإيفاء بالوعود ورد الحقوق ورفضه المتجدد للتحاكم لشرع الله.

وقد أكدنا في جلسات التفاوض أننا على أتم الاستعداد للتنازل عن جزء من حقوقنا ومقراتنا العسكرية كجبهة تحرير سوريا إيثاراً للصالح العام وحقناً لدماء عناصر الهيئة المغرر بهم، وسعياً إلى حل شامل للشمال المحرر تسلم فيه إدارته إلى جهة مدنية بعيداً عن الفصائل ومنازعاتها، وطالبنا بسرعة تشكيل غرفة عمليات والبدء بهجوم واسع على معازل النظام، إلا أننا أوضحنا أننا لا نمتلك التنازل عن حقوق المدنيين ولا إعادة سيف الجولاني، الذي كان مسلطاً على رقابهم وقد ثاروا عليه وأكدوا رفضهم القاطع لعودة حكمه لمناطقهم، الأمر الذي أثار حفيظة قيادة الهيئة حيث أصروا على إعادة بسط نفوذهم والحفاظ على سلطان زعيمهم ولو كلفهم ذلك دماء المئات من جنودهم ومخالفهم والمدنيين .

وإننا في جبهة تحرير سوريا رغم أسفنا البالغ وحزننا الشديد لما آل إليه الحال إلا أننا مضطرون لرد البغي عن أهلنا وإخواننا وإيقاف الباغي عند حده، وسنعمل بإذن الله على نزع مخالفه فلا يؤدي بها أحداً بعد اليوم، مع استمرارنا بمطالبة هيئة تحرير الشام بالخضوع لشرع الله وقبول التحاكم إليه وعدم وضع المبررات والعراقيل لعدم امتثالهم لذلك، والسعي الجاد إلى حل عادل وشامل تقدم فيه مصلحة الشعب على المصالح الفصائلية الضيقة والله الهادي إلى سواء السبيل.

5 / رجب / 1439 هـ

22 / 3 / 2018 م